

21- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمنا الله واياهم باب ما جاء في الكهان ونحوهم رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - [00:00:31](#)

صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - [00:01:08](#)
سلم رواه البزار باسناد جيد. قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الظمير. وقال - [00:01:28](#)

والعباس ابن تيمية رحمنا الله واياهم. العراف اسم الكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وراه الطبراني في الاوسط باسناد حسن باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره - [00:01:50](#)
وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر - [00:02:08](#)
ان تطير له الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراء نعم بسم الله الرحمن الرحيم نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله - [00:02:28](#)

نشكره ولا نكفره ونؤمن به عفووا ونتوكل عليه وننتعلق به ونعتصم به جل وعلا فهو نعم الوكيل ونعم العاصم عز وجل ونعم الكافي فنستكفيه جل وعلا ونصلي ونسلم على نبينا محمد - [00:02:50](#)

المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوهم تقدم ذكر مناسبة هذا الباب للباب الذي قبله - [00:03:18](#)

وهو ان الكهانة لها علاقة بالسحر بل هي نوع من انواع السحب وهو والجامع بينهما هو التعلق بالشياطين ان السحرة يستعينون بالشياطين كما ان الكهنة يفعلون ايضا ذلك وتجد الساحر ايضا يدعي معرفة الاشياء المستقبلية والكاهن كذلك - [00:03:49](#)

نعم فمناسبة هذا الباب للباب الذي قبله مناسبة واضحة وبينة وفي هذا الباب اربعة مسائل المسألة الاولى هو فيما يتعلق بالكهانة وما المقصود بها والمسألة الثانية هو حكم الكاهن والثالثة حكم - [00:04:22](#)

الذي يأتي الى الكاهن وسوف يأتي ان المصنف رحمه الله ركز على قضية من يأتي الى الكاهن ويسأل الكهان والمسألة الرابعة هي فيما يتعلق بالاحاديث والاثار التي اودها المصنف فيما يتعلق بصحتها من عدمه - [00:04:54](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق الكهانة مأخوذة من التكفل والتكهن هو الذي يدعي ما عرفت الاشياء الغيبية سواء كانت هذه الاشياء ماضية او اشياء مستقبلية لان الغيب ينقسم الى قسمين اما اشياء مضت - [00:05:28](#)

واما اشياء مستقبلية. وقد يقول القائل ان الاشياء التي مضت او حدثت كيف تكون غيبية نعم يعني الاشياء التي لم يطلع عليها الانسان وقد حدثت من قبل وهم من ذلك ما ذكر المصنف - [00:05:57](#)

وكان الاشياء الضائعة نعم فهؤلاء الكهان والعوافين يدعون معرفة الشيء المسبوق هو مكان الشيء الذي ضاع نعم او يأتي اليه الشخص فيقول انت فلان ابن فلان وهو لم يلتقي به قط من قبل - [00:06:19](#)

فيقول انت فلان ابن فلان واسم والدك فلان واسم والدتك فلانة من الناس وانت فيك المرض الفلاني من الاشياء الخاصة التي لا يطلع عليها من الناس الا طبعا هذا الشاخص ومن حوله - [00:06:45](#)

فهذه تدخل ايضا في الاشياء الغيبية وان كان الغالب ان الكهانة انما تكون في الاشياء المستقبلية ولذا قد فوق بعض اهل العلم بين العواف والكهان وقال العواف هو الذي يدعي معرفة الاشياء الضائعة - [00:07:09](#)

ومكان المشروب نعم وهذي قد نعم حصلت فيما مضى ولكنها هي غيب بالنسبة كثير من الناس نعم فيطلع عليها من فعلها من صنعها نعم مثل كما تقدم انه يأتي الشخص الى اخر الى هذا العواف او الكهان فيقول انت فلان ابن فلان وتشكو من الحاجة الفلانية - [00:07:34](#)

ويكون هذا بالتعاون بين قرين هذا الكاهن وقرين هذا الشخص الذي اتى نعم واحيانا طبعا نعم عفوا هذا راح ياتي لعل تؤخره الى حكم ذلك نعم فبعض اهل العلم فوق كما تقدم بين العواف والكهان فقال العواف هو في الاشياء الماضية - [00:08:07](#)

والكهان في الاشياء المستقبلية نعم والامر كما قال الامام ابن تيمية ابو العباس ابن تيمية قال العواف اسم للكاهن والمنجم وهو مال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق - [00:08:42](#)

نعم قوى شامل هذه المسميات ولهذه الامور نعم هذا ما يتعلق بالكهانة والعرافة نعم هذا ما يتعلق بالمسألة الاولى واما ما يتعلق بالمسألة الثانية وهي مسألة حكم الكاهن فقبل ان نذكر حكم الكاهن يذكر - [00:09:05](#)

حكم الاتي الى الكاهن والسائل للكاهن والمصدق بكلام الكاهن وهذا هو الذي ركز المصنف عليه واكد المؤلف عليه نعم ومن خلاله يعرف حكم الكاهن وذلك ان الكاهن من حيث الحكم اشد - [00:09:42](#)

من الاتي الى الكاهن نعم معرفة حكم الكاهن هذا يؤدي الى معرفة حكم عفوا حكم من تكهن له ومن عوف له اذا عرف حكم ذلك في عرض حكم الكاهن نعم - [00:10:15](#)

ولان الذين يأتون الى الكهان والعرافين هم ليسوا على درجة واحدة فلذا حكمهم يختلف باختلاف ما يحصل ويقع منهم فاولا الذي يأتي وقصده الانكار على هؤلاء فهذا مبدئيا ليس داخلا فيما نحن بصده - [00:10:49](#)

وهذا حق وامر واجب لمن قدر على ذلك نأتي الى القسم الثاني وهو من يأتي الى هؤلاء وهو قاصد الذهاب اليهم والمجيء اليهم اما ان يسأل هؤلاء واما يريد الفرجة - [00:11:20](#)

عليهم فبعد فاول او ادنى هؤلاء الذين يأتون هو من يأتي بقصد الفرجة وهذا محرم ولا يجوز البتة نعم يعني يخشى ان يعم في الحكم ولكنه طبعا ليس مثل السائل - [00:11:50](#)

يليه من يأتي ويسأل اشد نعم يأتي. اشد باذن الله اشد من هؤلاء وهو القسم الثالث الذي يأتي ويسأل ويصدق فهو اتى وسأل وصدق نعوذ بالله من ذلك فهذا الذي يأتي ويسأل ويصدق - [00:12:23](#)

هذا قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولذا قال المصنف رحمه الله لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن لان القرآن يبين بان هذا الفعل باطل - [00:12:55](#)

وانه لا يوجد احد يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون وقد قال عز وجل فيما يتعلق بالسحر والكهانة كما تقدم لها علاقة بالسحر قال وما يعلمان من احد حتى يقولوا ان من - [00:13:15](#)

نحن فتنة فلا تكفر. وقال عز وجل قل هل ننبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك اثم نعم فالشياطين تنزل على هؤلاء ويقوم بتعاون كما تقدم بينهم وبين الشياطين - [00:13:41](#)

ولذا قال المصنف المسألة الثانية التصويح بانه كفر فهذا كفر نعوذ بالله لانه كذب بالقرآن وصدق بالشيطان. صدق بالكاهن المتعاون للشيطان وصدق بانه يعلم الغيب وهذه صفة خاصة بالله جل وعلا - [00:14:07](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام فيما ذكر عنه ربه قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء فلا يوجد احد يعلم الغيب الا الله عز وجل فهذا الذي يصدق بهؤلاء - [00:14:31](#)

يكون قد كذب القرآن العظيم كذب هذه الايات وردها نعوذ بالله من ذلك فلذا كان حكمه الكفر نعم تأتي للدرجة التي هي اقل سوءا من هذه المرتبة وهي من يأتي ويسأل - [00:14:52](#)

ولا يصدق نعم وهذا قد جاء فيه حديث سوف يأتي ذكره الذي خرج الامام مسلم في صحيحه انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما نعم ثم بعدها كما تقدم الذي يأتي للفرجة - [00:15:23](#)

وهو لا يصدق بهؤلاء ولا يسأل هؤلاء فهذا كما تقدم هذا محرم لانه قد اتى للباطل وسكت عن هذا الباطل ويخشى ان يعني يعم الحكم وذلك لان هؤلاء الذي يصنعون هؤلاء الكوخان والعوافيين هو من باب - [00:15:53](#)

الاستهزاء بايات الله وقد قال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم - [00:16:23](#)

فهؤلاء متلاعبون بايات الله لان هذا من قبيل استهزاء هو يصنع شيء ويدعي شيء ويفعل شيء هو مناقض للقرآن العظيم فهو لم يعظم كتاب الله وكيف يعظم كتاب الله وهو يكفر بكتاب الله نعوذ بالله من ذلك - [00:16:42](#)

فالامر خطير جد خطير نعم قال ونحوهم نعم طبعا مسألة المسألة السادسة هي فيما يتعلق بالكاحل. فالكاهن هذا كافر ومشارك فاذا كان المصدق به قد كفر فهو من باب اولي. لان هذا طاغوت نعوذ بالله من ذلك - [00:17:06](#)

نعم واما ما يتعلق بالنصوص التي عودها المصنف وهي المسألة الرابعة يأتي الكلام عليها نعم قال ونحوهم في الكخان ونحوهم وتقدم انه يدخل في ذلك العوافين والمنجمين وامثالهم ممن يتعاطى - [00:17:33](#)

علم الغيب بزعمه نعم ممن يزعم انه يعلم الغيب نعوذ بالله من ذلك نعم. قال روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم طبعا يوديهها في الخارج الصحيح انها حفصة - [00:17:59](#)

نعم رضي الله عنها وعن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عوافا وتقدم في كلام الامام ابن تيمية ان العواف يشمل الكاهن والمنجم والرمال. ومن يتعاطى هذه الامور - [00:18:22](#)

وبعضهم كما تقدم في كلام البغوي انه يقيده او يجعله في الاشياء الماضية التي نعم هي غيب بالنسبة للآخرين نعم طبعا هناك اشياء ماضية في معرفة يعني اشهر ماضية او - [00:18:44](#)

يعني هناك من يخبر عن مكان المسروق والشيء الضائع ويكون هذا بطريقة مباحة. يكون هذا بطريقة مباحة نعم وذلك انه احيانا يعني القرين الذي يتلبس القبين احيانا قد يخبر الشخص قد يخبر قرينه - [00:19:10](#)

قد يخبر الشخص بهذه الاشياء الضائعة ولا يكون هناك تقوض من هذا الشخص لهذا القبيل ولذا احيانا يعني يقال ان الذين يفسرون الرؤى يعني بعضهم يقال ان هناك من يخبرهم - [00:19:36](#)

بهذه الاشياء نعم فهذا ليس داخلا فيما نحن بصده اذا لم يكن هناك تقوبا نعم من هذا الشخص ويكون هذا الشخص لا يدعي بزعمه معرفة الغيب نعم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء - [00:19:58](#)

فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما هذا الحديث قد عزاه المصنف رحمه الله تعالى الى مسلم في صحيحه نعم وهذه الزيادة فصدقه ليست موجودة في النسخ التي بين ايدينا من صحيح الامام مسلم - [00:20:28](#)

وقد تكون في بعض المستخرجات قد تكون في بعض المستخرجات التي فوجت على الامام مسلم نعم. وانما جاءت هذه عند الامام احمد لم نعم فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:20:59](#)

وطبعا الصواب والله اعلم والصحيح ان الحديث بدونها ان الحديث بدونها وان هذه الزيادة زيادة غير محفوظة ان هذه الزيادة غير

محفوظة وذلك ان اكثر عبوات لم يذكروها طبعا عند الامام احمد احمد عن يحيى بن سعيد القطان - [00:21:32](#)

عن عوف بياقي الحديث او عن عبيد الله عفوا عن عبيد الله بن عمر عن نافع نعم بذكرها ولكن محمد ابن المثنى وابو بكر محمد بن خلاد وصدق ابن الفضل - [00:22:06](#)

وعلي ابن المديني وعبدالله بن هاشم العبدى كلهم قد روه عن يحيى بن سعيد دون لفظة فصدقه هؤلاء كلهم قد روه عن عبيد الله بدونها. ايضا ان عبد الله بن رجاء ودروردي - [00:22:24](#)

وهواية عند البخاري في الاوسط وهو المطبوع باسم الصغير قد رواه عن عبيد الله ايضا عبيد الله بن عمر دون لفظة فصدقه ثالثا ان ابا بكر بن نافع وعبدالله ابن عمر - [00:22:53](#)

غدره وياه عن نافع دون لفظة فصدقه فاذا هذه اللفظة غير محفوظة وانا قد ذكرت من قبل وقد نقل ذلك بعض اخوانا من صباح كتاب التوحيد نقل ذلك عني وهي ان لفظة فصدقه ليست موجودة في بعض النسخ من المسند - [00:23:16](#)

وانا بهذه المناسبة تراجع عن ذلك وينبغي التأكد من هذا ينبغي التأكد من هذا الطبعة التي تولت مؤسسة الرسالة طبعا الطبعة القديمة الميمية فيها فصدقه والطبعة التي قامت عليها دار الرسالة - [00:23:50](#)

هذه موجودة فيها ولم يذكر من قام على هذه الطبعة اختلافا بين النسخ التي وقفوا عليها ولا ادري يعني هم وقفوا على عدة نسخ ولكن بعض هالنسخ او كثير منها غير تام - [00:24:19](#)

فينبغي التأكد تراجع ايضا طبعة المكس والان هناك طبعة في الطريق تقوم عليها دار التأصيل فأياضا ينبغي ان تراجع. فأنا ارجع الآن عن انها ليست موجودة في بعض النسخ لا بد من التأكد من ذلك - [00:24:37](#)

وما تقدم يكفي في عدم آ كون هذه اللفظة محفوظة واذا قلنا بذلك وهو واجح باذن الله يزول الاشكال عن اه هذا الخبر الاستشكال هو يعني اذا كان فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:25:05](#)

يعني بعد ذلك قد تقبل صلاته وحبوط العمل لا يلزم الكفو لا يلزم منه الكفر الا في الحبوط الكامل ولذا ذكر ربنا عز وجل في ان رفع الصوت فوق صوت النبي قد يؤدي الى - [00:25:39](#)

طول عمل ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون فهذا هبوط جزئي. هذا لا يفيد الكفر وانما الحبوط الكامل هو الذي يفيد الكفر نعم. فاذا هذا الاشكال يعني هنا يزول اذا قلنا ان هذه اللفظة - [00:26:07](#)

محفوظة مع انه والله اعلم لا يجزم او لا يلزم ان كون لا تغفر له صلاته اربعين يوما انه لا يكون كافرا لو ثبتت هذه الزيادة مثل ما جاء في العبد الآبق ان لا تقبل له صلاة - [00:26:36](#)

تجوع؟ ايه. وجاء في رواية انه قد كفر جاء بانه لا تقبل له صلاة وجاء في رواية في الصحيح انه قد كفر نعوذ بالله من ذلك هذا على القول ان هذه اللفظة - [00:27:12](#)

لو ثبتت ولكن هذه اللفظة غير محفوظة لما تقدم. والله تعالى اعلم قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول - [00:27:33](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم نعم هذا الحديث لا يصح هذا الحديث عن ابي هريرة لا يصح هذا الحديث قد اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي - [00:28:01](#)

في الكبرى وابن ماجة كل ام الطريق حماد بن سلمة عن حكيم بن الاسرم عن ابي تميم الهجيمي عن ابي هريرة وفيه اربعة علل العلة الاولى ان ابا تميم لم يسمع من ابي هريرة كما ذكر ذلك الامام - [00:28:31](#)

البخاري رحمه الله تعالى نعم. الثانية ان حكيم بن الاسرم متكلم فيه وقد تفرد به كما قال البخاري نعم وهناك علتان اخريان ايضا في هذا الخبر ولعلها تذكر انا لا استحضرهن الان لاني - [00:28:59](#)

قد واجهت بعض ما علقت على تخريج هذا الحديث فقلت هذا الحديث حديث ضعيف جدا بل هو منكر وفيه اربعة علل ولكن ما وجدت تدوين هذه العلل الاربعة نعم فلعلها تذكر بمشيئة الله - [00:29:45](#)

فيما بعد تستقصى وتذكر بأذن الله فيما بعد نعم. ولذا قد ضعف هذا الحديث طبعا العلة الثالثة التفوق. العلة الثالثة التفوت نعم وهذي قد ذكرها قد تقدم ذكرها وذكرها البخاري. نعم - [00:30:14](#)

الغربة والتفوق. نعم. ولذا ضعف هذا الحديث جمع من اهل العلم على رأسهم الامام البخاري و النسائي نعم واظن ايضا حتى الدعوة قطني نعم قال المصنف رحمه الله وللأربعة والحاكم. وقال صحيح على شرطهما - [00:30:42](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من اتى عوافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا طريق آخر لحديث ابي هريرة - [00:31:19](#)

نعم طبعا هو ليس عند الاربعة وانما قد رواه الحاكم. انما قد رواه الحاكم فقط وقد جاء هذا الخبر من حديث عوف بن ابي جميل الاعرابي عن خلاص بن عمرو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:31:45](#)

وقد اختلف عليه. فرواه يحيى بن سعيد القطان اي اختلف على عوف رواه يحيى بن سعيد القطان وهو اسبت من رواه عن عوف فقال عنه عن الحسن مرسلًا ورواه عبيد الله بن موسى وروح بن عباد - [00:32:22](#)

عنه عن خلاص بن عمرو وابن شيبين عن ابي هريرة نعم وطريق هلاس بن عمرو عن ابي هريرة منقطعة. خلاص بن عمرو لم يسمع من ابي هريرة واما الرواية التي فيها ذكر محمد ابن سيرين - [00:32:57](#)

فهذه غير محفوظة فهذه غير محفوظة نعم فهذه الطريق ايضا وغير صحيحة ولكن يستأنس بهذين الطريقين عن ابي هريرة فيضم لما سوف يأتي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا - [00:33:30](#)

وهذا قد صح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابن ابي شيببة او عفوا اخرجه ابو يعلى والبزار والبيهقي من طريق ابي اسحاق عن هبيرة بن يمين - [00:34:16](#)

عن ابن مسعود وهذا اسناد صالح وجاء عند البزار وعلي ابن الجعد فيما جمعه له ابو القاسم البغوي من طريق الاعمش عن اي ابن الحارث النخعي عن ابن مسعود. وهذا اسناد جيد. وجاء ايضا عند - [00:35:01](#)

الطبراني في الاوسط من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن حيا العرني عن ابن مسعود فهو صحيح وثابت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومثل هذا لا يقال يعني في الاصل الا - [00:35:36](#)

لا يقال من قبل الرأي الا توقيفا هذا هو الاصل ولذا قال ابن حجر ومثله لا يقال بوائي كيف وقد جاء عن علي رضي الله عنه بنحوه قال ابن ابي شيببة - [00:36:03](#)

حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الشيباني وهو ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن ابي سليمان عن جامع ابن شداد عن الاسود ابن هلال وكلهم سقات قال قال علي ان هؤلاء العوافين كخان العجم. فمن اتى كاهنا - [00:36:21](#)

يؤمن بما يقول اي يؤمن بما يقول هذا الكاهن فقد برأ مما انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم فهو ايضا بمعنى ما جاء عن ابن مسعود وبمعنى ما جاء في الحديث السابق الذي جاء من اكثر - [00:36:51](#)

من وجع نبي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم فاذا هذا المتن قد ثبت عن اكثر من صحابي ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي نعم. قال وعن عمران ابن حصين وهو ابن نجيد الخزاعي رضي الله عنه وعن ابيه - [00:37:18](#)

قال ليس منا من تطير او تطير له اي ليس من المسنين من تطيروا تشاءم بالطيور وبغيرها مما به او تطير له خلال امرين او تكهن هو او تكهن له - [00:38:03](#)

او سحره ونعوذ بالله او سحر له قال ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال رواه البزار باسناد جيد نعم. هذا الخبر فيه ضعف لانه جاء من طريق ابي حمزة العطار وهو اسحاق ابن الربيع - [00:38:33](#)

عن الحسن عن عمران وابو حمزة العطار قد تكلم فيه وقيل ان طبعا اختلف في سماع الحسن من عمران ابن حصين ولكن ايضا يستأنس بهذا الخبر. نعم قال البغوي وهو الحسين ابن مسعود ابو محمد البغوي صاحب شرح السنة - [00:39:08](#)

توفي عام ستة عشر وخمسمائة وهو امام جليل قال العواف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بمقدمات يستدل بها على

المسروق ومكان الضالة وهذا كما تقدم اذا كان تقرب منه الى الشيطان حتى ان الشيطان يعني - [00:39:51](#)

يخبر عن هذه الاشياء فتقدم حكم ذلك واما اذا كان ليس كذلك فهذا اذا لم يحصل هذا الامر بالتقوم للشيطان وانما اخبره هذا القبيل خبوا فهذا لا بأس به لكن لا يجزم بهذا قد يكون صحيحا وقد لا يكون كذلك - [00:40:21](#)

قال يستدل يستدل بها او يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر اما في الضمير نعم - [00:40:53](#)

واما في الضمير ما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب. جل وعلا قال وقال ابو العباس ابن تيمية العواف اسم الكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق - [00:41:10](#)

نعم يعني من طريق الشياطين والكهانة التكهن بدون دليل نعم وانما تكهن نعوذ بالله نعم مثل ما نعم ما يسمى بالابراج واما شابه ذلك نعم فكل هذا من الكفر والشوك نعوذ بالله - [00:41:33](#)

من ذلك واما الذي يخبر عما في المستقبل بالدليل والبرهان بما جاء نصا في الكتاب والسنة او استنباطا من الكتاب والسنة كما تقدم في قصة الامام ابن تيمية عندما جاء التتار في الكورة الثانية - [00:41:58](#)

فكان يبشر جيش المسلمين بالنصر فيقولون له كان ويقسم على ذلك فيقولون له قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليق وهذا اخذه من القرآن العظيم في قول الله عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:42:27](#)

وفي قول الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فعندما رأى ان المسلمين قد اخذوا الالهة والاستعداد قد اخذوا الاستعداد والعدة. وفيما يعني يظهر انهم جاءوا لنصرة دين الله قد جاءوا من مصر الى بلاد الشام - [00:42:56](#)

لنصرة الدين ونصرة اخوانهم فهنا جزم بنصرهم لما جاء كما تقدم في القرآن العظيم فوآد الله لا يتخلف سبحانه وتعالى نعم واحيانا نعم فإساسة نعم فهذا ليس ليس فيما نحن بصدده - [00:43:25](#)

نعم قال روى الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره هذا قد خرج البزار والطبراني في الاوسط وابن علي في الكامل من طريق زمعة بن صالح - [00:44:02](#)

عن سلمة بن وهوان عن عكرمة عن ابن عباس وزعم بن صالح لا يحتج به وقد تكلم في غوايته ايضا عن سلمة بن وهب ولكن ساقه المصنف يعني استثناسا نعم - [00:44:24](#)

وان كان هنا قد قواه بتحسينه وقد حسنه المنذر ابن عفا حسنه المنذري قبل نعم وبعض اهل العلم يعني مثل هذه الاساليب التي فيها ضعف ولها شواهد يعني يحسنها خاصة الحسن هو الخبر الذي فيه ضعف - [00:44:51](#)

نعم ولكن ضعف محتمل ما يكون ضعف شديد قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما اعظم من فعل ذلك له عند الله من خلاقه - [00:45:19](#)

اي من نصيب يكتبون ابا جاد يكتبون هذه الحروف ويزعمون ايضا معرفة الغيب من خلالها فهذا ليس لهم عند الله من نصيب وبالإضافة الى هذا ينظرون في النجوم فهؤلاء يكتبون هذه الحروف وينظرون في النجوم - [00:45:40](#)

والذي ينظر في النجوم هو الحزاء ولذا تقدم لنا في حديث ابن عباس الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام عندما تقتبس شعبة من نجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - [00:46:08](#)

نعم قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب وهذا صحيح عن ابن عباس اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس وهذا اسناد صحيح - [00:46:28](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:46:46](#)